

الدراجات تقود ثورة النقل وليس السيارات ذاتية القيادة

سرعة تطور الدراجات الإلكترونية قد تقلب خارطة النقل كلياً

يتسارع يوماً بعد يوم إيقاع الثورة الشاملة في وسائل النقل، لكن معاييرها وبوصلتها لم تتضح حتى الآن، حيث تبدو خارطة المنتجات الإلكترونية التي تقتحم الأسواق بالفعل وتجد أسواقاً تجارية واسعة تختلف عن المحاور التي تحتل عناوين الأخبار.

لندن - يواصل سباق الشركات نحو تطوير السيارات ذاتية القيادة والوعود الكبيرة المرتبطة بها وحجم الاستثمارات، الاستحواذ على اهتمام وسائل الإعلام، رغم أن الشوارع العالمية تشهد غزواً غير مسبوق للدراجات الكهربائية والسكوتر ووسائل النقل القريبة منها.

قد يبدو غريباً أن توضع السيارات ذاتية القيادة في مقارنة مع الدراجات وأنواع السكوتر الكثيرة، التي يشبه بعضها لعب الأطفال، رغم أن الأولى قد لن تصل قريباً سوى إلى بضع المئات من المستخدمين في وقت وصلت فيه الثانية مئات ملايين المستخدمين في كل أنحاء العالم.

سلام سرحان

كاتب وإعلامي عراقي



وتنتشر الجبهتان في هدف واحد هو توفير بدائل للسيارات التقليدية من أجل تقليل الازدحام والانبعاثات، لكن من خلال وسائل مختلفة وتنقسم بينهما فرق المبتكرين والمطورين.

مضت عشر سنوات على إعلان غوغل بدء العمل على تطوير السيارات ذاتية القيادة، لتصل في ديسمبر الماضي إلى إطلاق أول خدمة تجارية محدودة أطلقت عليها ويمو. ورغم أنه اختراق كبير إلا أنه يقتصر على منطقة صغيرة في فينيكس بولاية أريزونا الأميركية. الوعود كثيرة باقتراب وصولنا إلى عهد السيارات ذاتية القيادة لكن الكثير من خبراء التكنولوجيا أصبحوا أكثر تشاؤماً حول قرب توفر تلك السيارات على نطاق تجاري واسع، بل إن بعض اللاعبين الصغار انسحبوا من السباق

مثل شركة درايف أي.أي، التي استحوذت عليها شركة أبل. على النقيض، ظهرت في العامين الماضيين آلاف الدراجات الكهربائية والشوارع في معظم أنحاء العالم، والتي يمكن استئجارها من خلال تطبيق وتركها أينما تشاء. وقت أثبتت أنها أكثر ملاءمة من العديد من أنظمة الدراجات العامة، التي ينبغي وضعها في محطات محددة.

السكوتر والدراجات الإلكترونية قد تصبح قريباً ذاتية القيادة قبل أن تتمكن السيارات من بلوغ ذلك الهدف

هناك أسئلة كثيرة حول سلامة الدراجات الكهربائية والإلكترونية وتخليصها وقوة تحملها. يبقى أن نرى ما إذا كانت الشركات الناشئة الرائدة في مجال أجهزة التنقل الصغيرة مثل "بيرد



وسيلة تنقل ممتعة يمكن أن تلتقطها وتركها متى تشاء

المصارف تتجاهل عملة فيسبوك الرقمية

لندن - أكدت تقارير أن البنوك الأميركية والأوروبية تتسابق لالابتعاد عن عملة فيسبوك الرقمية "ليبرا" خشية تنسوب خلافات مع السلطات المالية التخليقية ولنفاذي الأضرار بمشاريعها للعملة الرقمية.

وأشارت صحيفة فاينانشال تايمز البريطانية إلى أن هناك صمماً غامضاً من قبل المصارف بشأن عملة فيسبوك، التي تهدد بتقويض دورها في النظام المالي العالمي.

ونسباً إلى خبير مطلع سياسات أحد أكبر البنوك في العالم قوله إن المصارف لا تزال تستكشف أبعاد مشروع فيسبوك وتحاول أن تحدد موقفها منه، وما إذا كانت ستصنع شريكاً أم خصماً لتلك العملة المقترحة.

وتعرضت شركة فيسبوك لانتقادات شديدة من المشرعين والمحللين، الذين أكدوا أنه يمكن أن تؤدي إلى تقويض الدول من خلال هدم عملاتها السيادية.

ولم تتضمن قائمة المؤسسات التي جمعتها فيسبوك في اتحاد ليبرا، والتي بلغ عددها 28 مؤسسة أي مصرف، لكنها ضمت شركات اتصالات وتجارة إلكترونية ومؤسسات للبطاقات الائتمانية.

وأكد ديفيد ماركوس، الذي يشرف على مشروع عملة فيسبوك وجود أي تعارض مع المصارف وقال إن المشروع لم يتواصل مع المصارف وأنها لم ترفض التعامل مع العملة.

ويرجح كبار المسؤولين التنفيذيين في البنوك ظهور عقبات كبيرة تمنع مشاركتها كأعضاء نشطين في اتحاد ليبرا أو عن طريق مساعدة الناس على تحويل الأموال التقليدية إلى تلك العملة. وقال مايك كوربات، رئيس شركة



عملة فيسبوك في مرمى النيران

أند لايم" التي تملك وتدير الإيجارات ستنتمن من تحقق الأرباح.

وتشير البيانات إلى الشركة تشهد ارتفاعاً كبيراً في الطلب منذ فصل الربيع، بعد تراجع متوقع في فصل الشتاء.

وقامت ألمانيا بوضع تشريع لاستخدام الدراجات الإلكترونية، لكنها لا تزال غير قانونية في بلدان أخرى مثل بريطانيا، ومع ذلك فإن السكوتر والدراجات الإلكترونية من شركات مثل أوبر وجيمب تنتشر بالفعل في جميع أنحاء لندن.

ويبدو أن ركوب السكوتر والدراجات الكهربائية يمثل مغامرة ممتعة للكثيرين، حيث يستخدمها كثيرون للمتعة وليس الانتقال من مكان إلى آخر. ويقول البعض إنها تعيدهم إلى أحاسيس الطفولة.

ومن المتوقع أن ترتفع حدة الأسئلة القانونية بعد تسجيل إصابات وحتى وفيات، لأن عدداً قليلاً من مستخدميها يرتدون خوذة. وتحاول باريس، التي كانت سباقة في السماح باستخدامها، كبح جماحها بعد تزايد عدد الشركات التي أطلقتها مما أدى إلى انسداد الأرصفة.

ومنذ سنوات طرحت مخاوف من غزو مفاجئ للسيارات الكهربائية يفوق قدرة الجهات التنظيمية على التعامل معها، حيث تفتقر الجهات التنظيمية إلى بيانات الاستخدام، التي يحتاجون إليها لوضع قواعد جديدة للطرق. كما أن الشركات لا تحصل على الملاحظات، التي تحتاجها لإعادة تصميمها.

أما السكوتر والدراجات الإلكترونية فهناك بالفعل آلاف الأنواع وهي تتطور بسرعة كبيرة. ويقوم العديد من مشغلي الاستئجار بإرسال البيانات إلى سلطات المدينة حول مكان وكيفية استخدام أساطيلهم.

قد يستغرق الأمر عقداً آخر قبل أن نكتشف ما إذا كانت السيارات ذاتية القيادة تعمل حقاً في الطقس السيء أو المدن المزدحمة المعقدة مثل لندن ونيويورك.

وبحلول ذلك الوقت، سيكون السكوتر والدراجات الإلكترونية جزءاً مألوفاً من الحياة الحضرية، وربما تبدأ بقيادة نفسها ذاتياً قبل أن تفعل السيارات.

قد تحتاج سنوات لمعرفة السيارات ذاتية القيادة قد يستغرق الأمر عقداً آخر قبل أن نكتشف ما إذا كانت تعمل حقاً في الطقس السيء أو المدن المزدحمة المعقدة مثل لندن ونيويورك.

وأضاف أن "التحدي المتمثل في العملات المشفرة هو الغموض في ما يتعلق بمصادر الأموال"، في إشارة إلى معايير مكافحة غسل الأموال التي تتمسك بها البنوك.

في هذه الأثناء تضيي العديد من البنوك في تنفيذ مشاريع لتسريع المدفوعات، والتي يرى البعض من المحليين أنها ستتجاوز مبادرة ليبرا، حيث تعمل 6 بنوك من شمال أوروبا على بناء نظام يسمح بالتحويلات في الوقت الفعلي عبر عملات بلدان متعددة. وتحاول شركة المدفوعات كليرينغ

هاوس مع ائتلاف يضم 25 مصرفاً، بينها جيه.بي مورغن وبنك أوف أميركا وسيتي غروب، إطلاق نظام مدفوعات محلية في الولايات المتحدة في الوقت الفعلي.

وفي الشهر الماضي أعلن مصرفاً من أكبر البنوك في العالم، بينها مجموعة لويديز المصرفية ومصرف يو.بي.أس عن خطط لإطلاق عملة رقمية تستخدم في الأعمال المصرفية.

ويرى محللون أن المشكلة الأكبر بالنسبة لبعض البنوك، هي أن ليبرا قد تشكل منافساً لميزة البنوك الأساسية المتمثلة بالقدرة على نقل أموال العملاء في جميع أنحاء العالم.

28
بالمئة نسبة ارتفاع تسليم طائرات إيرباص في النصف الأول من العام الحالي لتصل إلى 389 طائرة

بالمئة نسبة ارتفاع تسليم طائرات إيرباص في النصف الأول من العام الحالي لتصل إلى 389 طائرة



مبيعات الطائرات ترجح كفة إيرباص على بوينغ

اتضح حجم تداعيات الأزمة التي تواجهها شركة بوينغ الأميركية منذ سقوط طائرة الخطوط الإثيوبية في مارس الماضي، والتي ظهرت أمس في بيانات انحدار شديد في مبيعاتها، والتي انعكست في ارتفاع حاد في صفقات منافستها الأوروبية إيرباص.

لندن - فقدت شركة بوينغ الأميركية عرش أكبر شركة لصناعة الطائرات في العالم، بعدما أعلنت أمس انخفاض عدد الطائرات التي سلمتها في النصف الأول من العام بنسبة 37 بالمئة لتصل إلى 239 طائرة بسبب وقف تشغيل طائراتها الأفضل مبيعاً 737 ماكس المستمر منذ مارس الماضي.

وتزامنت تلك البيانات المحبطة في ارتفاع حاد في تسليمات منافستها الأوروبية إيرباص، التي قالت أمس إنها سلمت 389 طائرة في الفترة ذاتها، بزيادة 28 بالمئة على أساس سنوي.

وتفوقت أرقام إيرباص بشكل كبير وبفارق 150 طائرة في انعكاس مباشر لأزمة بوينغ، التي دفعت الكثير من الشركات لإلغاء طلبيات من بوينغ والتحول إلى بدائل إيرباص.

وتشير الأرقام وبيانات العقود إلى أن من المرجح أن يقل عدد الطائرات التي تسلمها بوينغ في العام بأكمله عن تلك التي تسلمها منافستها الأوروبية للمرة الأولى منذ ثماني سنوات.

وحدث زلزال انهيار تسليمات طائرات بوينغ، كما هو متوقع في الربع الثاني من العام الحالي، أي بعد حادثة سقوط طائرة الخطوط الإثيوبية 737 ماكس في مارس الماضي والتي قتل فيها 157 شخصاً، وأدى إلى حظر تحليق الطائرة في جميع أنحاء العالم حتى لإشعار آخر.

وانحدر عدد الطائرات التي سلمتها بوينغ لعملائها خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 54 بالمئة على أساس سنوي، وهو ما يشير إلى حجم الضرر الذي تعرضت له الشركة بعد حظر أكثر طائراتها مبيعاً.

وذكرت الشركة أنها سلمت خلال أبريل ومايو ويونيو 90 طائرة فقط منها 27 طائرة من جيل بوينغ 737، مقارنة بتسليم 194 طائرة من تلك الطائرة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وأشارت بوينغ إلى أن جميع الطائرات التي تم تسليمها من طراز 737 خلال الربع الثاني من العام الحالي، كانت من النسخ الأقدم من ذلك الجيل. وكان سقوط طائرة الخطوط الإثيوبية في مارس الماضي قد أدى إلى تحقيقات أثبتت وجود خلل في أجهزة توجيه الطائرة، وهو الحادث الثاني بعد تحطم طائرة من نفس الطراز تابعة للخطوط الماليزية في أكتوبر الماضي مما أسفر عن مقتل 189 شخصاً.

ودفع ذلك عدداً كبيراً من الشركات إلى مطالبة بوينغ بتعويضات عن إيقاف أساطيلها من طائرة 737 ماكس، التي لا يلوح

37
بالمئة نسبة انخفاض تسليم طائرات بوينغ في النصف الأول من العام الحالي لتصل إلى 239 طائرة

بالمئة نسبة انخفاض تسليم طائرات بوينغ في النصف الأول من العام الحالي لتصل إلى 239 طائرة



بالمئة نسبة انخفاض تسليم طائرات بوينغ في النصف الأول من العام الحالي لتصل إلى 239 طائرة

